

فصل في فضل يوم القيامة

بخصوص الأكرمة حدثنا القاضي أبو علي حدثنا أبو الفضل وأبو الحسين قالا
حدثنا أبو علي حدثنا السني حدثنا بن محبوب حدثنا الزماني حدثنا
الحسين بن يزيد الكوفي حدثنا عبد السلام بن حرب عن إبي عن الربيع بن
النس عن ابن برمالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أقر الناس حروجا إذا بعثوا وأنا خضيتهم إذا وفدوا وأنا مبعثهم
إذا أيسوا لو لم أجد بيدي وأنا أكرم ولد آدم على ربي ولا أخرف وفي رواية
أبو زحر عن الربيع بن النضر رضي الله عنه في لفظ هذا الحديث إذا أقر
الناس حروجا إذا بعثوا وأنا فأيدهم إذا وفدوا وأنا خضيتهم إذا أفضوا
وأنا استغنيتهم إذا حبسوا وأنا مبعثهم إذا أيسوا لو لم أجد بيدي وأنا أكرم
ولد آدم على ربي ولا أخرف ويطلق على الفجاءة كأنهم لو لم يكون
وعن أبي هريرة رضي الله عنه وأكسى حلة من حلة الجنة فراقوم عن يمين
العرش ليس أحد من الخلائق يقوم ذلك المقام عزي وعن أبي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وبيت
لواء الحمد ولا أخرف وما من نبي يومئذ آدم من سواه إلا أتت لوائه وأنا أول
من تمنق الأرض عنه ولا أخرف وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأنا أول من ينشق عن رقبتي
وأول من شافع وأول من شافع وأول من شافع ولا أخرف وأنا أول
يوم القيامة ولا أخرف وأنا أول من شافع وأول من شافع ولا أخرف وأنا أول
من شافع حلق الجنة فيفتح لي فأدخلها ومعى فقرا المؤمنين ولا أخرف
وأنا أكرم الأولين والآخرين ولا أخرف وعن ابن برمالك رضي الله
عنه إذا أقر الناس ليشفع في الجنة وأنا أكرم الناس شعاعا وعن ابن
سني رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم أنا سيد الناس يوم القيامة

ونذرون

ونذرون فذلك يجمع الله الأولين والآخرين وذكر حديث الشفاعة
أبي هريرة رضي الله عنه أنه عليه السلام قال طبع لك أن تكون أعظم الأبناء
أجرا يوم القيامة وفي حديث آخر ما ترضون أن يكون إبراهيم وعيسى فيكم
يوم القيامة أما إبراهيم فيقول أنت دعوتني ورضيتني فاجعلني من أهلك
وأما عيسى فالأبناء أخوة بنوعلات أمهاتهم مني وإن عيسى أخي
ليس بيبي وبيته بيتي وأنا أول الناس بيبي قوله أنا سيد الناس يوم
القيامة هو سيدهم في الدنيا ويوم القيامة ولكن أشار عليه السلام لأنه
فيه بالسود والشفاعة دون غيره أجاز الناس إليه في حواشيهم
وكان حينئذ سيدا منفردا من بين البشر لم ير له أحد في ذلك ولا غيره
كما قال الله تعالى لم يزل الملك اليوم لله الواحد القهار والملائكة تعاضد
في الدنيا والآخرة لكن في الآخرة القطع دعوى المدعى بذلك في الدنيا
وكذلك لجاء إلى محمد صلى الله عليه وسلم جميع الناس في الشفاعة فكان
سيدهم في الآخرة دون دعوى وعن ابن سني رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى باب الجنة يوم القيامة فاستفتح ففتحه
الحازك من أت فاقول محمد فيقول بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه وقال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماءه أبيض من الورق
وربما طيب من المسك كبريتة كنجوة السماء من شرب منه لم يطأ أبدا
وعن أبي ذر رضي الله عنه نحوه وقال طول ما بين عثمان الخليل وبين
فيه ميزابان من الجنة وعن نوبان رضي الله عنه مثله وقال أحدهما
من ذهب والآخر من ورف وفي رواية حارث بن وهب كما بين المدينة وسنعا
وقال السن رضي الله عنه الملة وسنعا وقال ابن عمر رضي الله
عنه كما بين الكوفة والحل الأسود وروى حديث الحوض أيضا